

التعليق على تفسير الجنالين | سورة يوسف ١٩-آخرها | يوم

٤٤٤١/٨/٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. هذا اليوم يوم الجمعة الموافقة للرابع من شهر **00:00:00**

شعبان من عام اربعه واربعين واربع مئة والف للهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا ولكم الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الامامين الجلالين رحمهم الله تعالى - 00:00:20
جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي. والسورة التي بين ايدينا هي سورة يوسف عليه السلام. وصل بنا الكلام عند قوله تعالى
نعم لقد اثارك الله علينا. الاية رقم واحد وتسعين. قالوا تالله لقد - 00:00:40

الله علينا. هذه في نهاية الكلام يعني لما عادوا مرة اخرى اخوة يوسف عادوا اليه دخلوا عليه وقالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا وجئنا ببضاعة مسجاة الى اخر رد عليهم قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه؟ اذ انتم جاهلون - 00:01:10
قالوا فانك لانت يوسف. قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله وعلينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قالوا تالله لقد اثرك قال المؤلف اثرك اي فظلك فظلك علينا. قد اثرك الله علينا اي فضلك علينا - 00:01:40
يعني عندنا يعني اثر يؤثرها يقدم غيره على نفسه. او يكون احيانا اثر الشيء اي يعني كان مثل ما ذكر المؤلف يعني فضله عليه فضل عليه اثرك يعني الله سبحانه وتعالى قدمك - 00:02:10

يؤثرون على أنفسهم يعني يقدمون آآ يعني الشيء الذي يريدونه يقدمونه غيره عليهم. فيفضلون غيرهم على أنفسهم. على أنفسهم طيب هذى واظحة. طيب فضلك الله علينا بالملك وغيره. يعني أصبحت ملكا على مصر وأصبحت كذا وكذا بالنهاية أولا - 00:02:40

هو رسول النبي هو يوسف عليه السلام يعني يعقوب كاننبيا فقط. واسحاق كاننبيا ابراهيم رسولا نبيا. يوسف رسولا نبيا. الدليل على ان يوسف رسول في سورة غافر. ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات. جاءكم بالبيانات اذا هو رسول. وفي سورة اهـ

وفي سورة يوسف يعني ايات كثيرة تدل على انه نبي. وش الفرق يا شيخ؟ ما الفرق بين النبي والرسول بالتبليغ. النبي يعني يوحى اليه ويؤمر برسالة من قبله يعني نعم يعني اما يكمل احيانا ما يكمل احيانا يجددها احيانا يأخذ بها وينشرها - 00:03:50
مثل انباء بنى اسرائيل اخذوا بالتوراة وبرسالة موسى. اما الرسول فانه يكون برسالة مستقلة رسالة مستقلة. اه. وكلنا وكلنا رسولنبي. وليس كل رسول وليس كل النبي طيب كيف رسول النبي سورة غافر ولقد جاءكم طيب - 00:04:20
طيب. قال هنا نعم قد قال لا نعم اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين. قال المؤلف ان هذه مخففة. ان معانهم في في لغة العرب ان قد تكون نافية قد تكون لها معانٍ او قد تكون شرطية - 00:05:00

اكرمتكم شرطية. ايه. ان هو الا رسول يعني ما هو الا رسول. ان تكون نافية. واحيانا تكون مخففة من التقليل يعني التقليل هي ان التي تفید التوكيد. وتأتي تنصب تنصب الاول تنصب المبتدأ فتجعله - 00:05:30

بسم الله الذي هذى تسمى انا مثلا تقول ان زيدا حاضر. طيب اذا خففت اذا خففت يكون لها اسمه يكون اسمها ممحون. يسمونه ظمير الشأن. ظمير الحال والشأن. اي الحال - 00:05:50

والشأن كن خاطئين. هذا هو. وان كنا خاطئين قال مخففة اي ان ان او حال او شأننا كنا خاطئين. قال المؤلف معنى خاطئين اي اثمين في امرك. فاذلناك يعني يقصد انهم اخطأوا عليه لما القوهم في الجب. فاثموا في ذلك في امره واذله. اذله - 00:06:10 حنا كلمة خاطئين مرت معنا. ويمكن تمر معنا بعد قليل. يمكن وردت في السورة ثلاث مرات. يعني انا نراها في الله جاءت ان ابانا في لخاطئين مرت معنا ولا لا؟ قبل يا شيخ - 00:06:40

لخاطئين مرت. في اول السورة لخاطئين وهنا جاءت مرة اخرى اي نعم. وستأتي يا ابانا استغفر لنا ذنبنا انا كنا خاطئين والفرق بين الخاطئ والمخطئ ما الفرق؟ ها ابراهيم خاطئ ومخطئ؟ ايوه الخاطئ المتعمد - 00:07:00 والمخطئ الناسي او الجاهل. يقول مخطئ هذا لما فعل كذا مخطئ يعني اي نعم يعني جاهل في الحكم او ناسي. اما الخاطئ متعمد. ولذلك هنا شف قالوا ان كنا خاطئين يعني متعمدين - 00:07:35

يا عمي دين السلام وقولوا واستغفر لذنبك انك كنت من اية احست احسنت واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وهنا قال خاطئين هناك لان هناك هي خاطئة هي متعمدة قاصدة انها تراوح يوسف ايه - 00:07:55 طيب. يعني خاطئين. وهذا ترى من من اه يعني دقيق عبارات القرآن تجد بعظ الناس يقرأ هذى ما يدرى ان خاطئ السلام عليكم هل خاطئ ومخطئ واحد في القرآن يورد هذا ويوجد هذا ما تميز بينها؟ مثل - 00:08:15 في ضلال مبين. ان ابانا في ضلال هل المراد بالضلال هنا ضد الهدى؟ ولا الخطأ؟ الخطأ؟ ايه بعض الناس يظن ان ان اخوة يوسف يقولون لابيهم ان ابانا لفي ضلال مبين. ستائينا الان بعد قليل - 00:08:35

انك لفي ضلال القديم. القديم. ستأتي. طيب. قال لا تثريب عليكم. لا تثريب التثريب ما معناه؟ قال هنا العتب. اي لا عتب عليكم الدوران لو يمشي يخليل تمشي في نفسها - 00:08:55

قال لا تثريب عليكم اي لا عتب. اي لا لوم ولا ذنب عليكم. يعني هذا معنى التثريب. التثريب معناه انه يعفو ويسامح دون ان يحمل في نفسه شيئا. يحمل دون ان يحمل في نفسه شيئا. يعني - 00:09:22

التثريب ان يتتجاوز ان يصفح ان يعفو ان واضح بدون ان يكون في نفسه شيء على هذا الشخص هذا معناه لان التثريب اصله رفع الذنب الذي يستحق ان يجازى عليه. فان اذا مثلا فلان فعل ذنبا - 00:09:42

واستحق الجزاء عليه خليك تمشي واستتحق الجزاء عليه فانه اذا اذا عفي عنه ورفع الجزاء عنه قال لا تثريب طرح طرح التثبيب معناه يعني طرح المجازاة هذا معناه ولذلك عبارة يوسف دققة جدا لما قال لا - 00:10:02 تثريب عليكم اي لا الومكم ولا اعنفكם ولا لا اشد من عفو لا ولا اعنفكם ولا احمل عليكم في نفسي شيئا ابدا. طيب قال لا تثريب عليكم اليوم - 00:10:25

قال خصه بالذكر ما هو الذي خصه بالذكر؟ خص اليوم. لانه مظنة التثريب فغيره اولى. يقول اليوم انا ما احمل عليك من نفسي شيئا. الان لان هذا هو الموقف الان. هم امامه. ممكن ان يجازيه. لما قال اليوم - 00:10:42

وانا عفوت عنكم. اذا اليوم وما بعده. طيب. لا تثريب عليكم اليوم. هم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. طيب هذى فيها يجوز الوقف هنا يعني وانت تقرأ الآية يجوز لك ان تقول لا تثريب عليكم. اليوم يغفر الله لكم. هذا وجه. يعني هذا وقف. لا تثريب عليكم - 00:11:02

هذى الجمة انتهت ثم تبدي بجملة جديدة اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. ولك وجه اخر يعني حتى يختلف المعنى لانك لا تثريب عليكم خلاص لا لو ما عليكم ولا عتب. ثم تقول اليوم يغفر الله لكم - 00:11:29 يعني اليوم ها تقع عليكم المغفرة. اليوم يغفر الله لكم. اصبح اليوم تابع لما؟ للجملة اللي بعدها. فيه وجه اخر الوقف ان تقول مثل ما ذكر المؤلف. لا تثريب عليكم اليوم. وفسر هو على هذا الوجه. لا تثريب عليكم اليوم. اليوم - 00:11:49

لا الوم عليكم ولا عتاب. ثم قال بعدها يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. هذى جملة جديدة. كانها جملة تؤكد رفع العتب عنهم.

واضح؟ هذا كله جائز طيب قال وسائلهم عن ابيه فقالوا ذهبنا - [00:12:09](#)

وقال اذهبوا بقميصي هذا. كم قميص في السورة؟ ما اريد. كم السورة كم قميص واحد اكله الذئب ولا مزقه. اي نعم لا
أكله ولا مزقه ولكنني يعني لطخوا به دما. ايه. وجاؤوا ايش الاية؟ على طمشه بدمه - [00:12:34](#)

كذب هذا واحد والثاني قدت قدت قميصه هذا الثاني. الثالث فلما رأى قميصا ايه لا قال اذهبوا لها اي نعم هذا هو آآ اذهبوا بالقميص
ثلاثة القمص ثلاثة عاد هنا مؤلف - [00:13:07](#)

هو اتي لنا روایة اسرائیلیة الله اعلم بصحتنا الله اعلم. وهذا اسرائیلیات معناكم مرة وقلنا لكم الاسرائیلیات تنقسم الى ثلاث اقسام
ما جاءت بالكتاب او وافقت الكتاب والسنة. هذا نأخذها. اسرائیلیة خالفت كتاب - [00:13:27](#)

نردها. اسرائیلیة لا وافقت ولا خالفت. هذا ان اتيت بها ان لم تأتي بها الامر في سياق لكن ان تأتي بها نفسر بها كلام الله يعني نحن
لسنا بحاجة الى الروایات الاسرائیلیة ولا اليهود ولا النصارى هنا عندنا كتاب - [00:13:52](#)

وعندنا سنة وعندنا لغة العرب ما احنا بحاجة نأتي نفسر لكن لو رويتها انت في كلامك عاممة دون ان تأتي وتبني عليها تفسير القرآن
هذا جائز لأن النبي صلی الله عليه وسلم قال حدثنا ما قال فسروا قال حدثوا عنبني اسرائیل ولا حرج فانت تحدث المجالس -
[00:14:12](#)

عنبني اسرائیل ما في حرج لكن تأتي وتفسر الاية بروایة اسرائیلیة هنا الاشكال وان كان بعض يعني بعض العلماء يقول هذا جائز ولا
فيه شيء ويعتبر مصدر من مصادر التفسير لكن في حرج خاصة يعني - [00:14:32](#)

غيروا وحرفوه وبدلوا. عرفت؟ وذكرهم القرآن بأنهم يحرفون الكلم عن احنا بحاجة عنه منهم. شف الان سياتي لك يقول وهو قميص
ابراهيم الذي لبسه حين القي في النار لما القي في النار وقد قيد والقي - [00:14:52](#)

المجنحنيق لأنها نار كانت عظيمة جدا. قال فالقوه في الجحيم نعم سعوديات الاولى تركها. تركها لما اجلت له نار شديدة ثم القي
بالمنجنيق على مسافة بعيدة كان مقيدا القيود - [00:15:12](#)

حسب ما ذكر القيود والقميص احترق وبقي هو. ثم لأن الله قال قال النار كوريا فالقى عليه جبريل قميصا من الجنة. هذه الروایة الله
اعلم. اه احيانا ترى تأييكم روایات - [00:15:34](#)

تعجبون منها لكنها صحيحة. ثابتة. مثل آآ النبي صلی الله عليه وسلم لما امر بقتل الوزغة ها قال انها كانت تنفس. تنفس على ابراهيم
النار. يمكن هذه يقول روایة لكنها ثابتة في البخاري. فهذه صحيحة لأن الشريعة جاءت وايدتها. شريعتنا ايدت هذى. فنقول صحيح
هذا. طيب - [00:15:54](#)

يقول هذا القميص قميص ابراهيم الذي لبسه حين القي في النار. كان في عنقه في الجب. عنق من؟ عنق من عنق يوسف عليه السلام
لما القي في الجب كان في عنقه حتى قيل ان اخاه الاكبر - [00:16:19](#)

انه لما القي وذهب اخوه عنه فالقوه جردوه من الثياب وذهبوا وتركوه في الجب. جاء اخوه الاكبر واخذ القميص هذا اللي عنده لأن
لان لأن يعقوب كان يضع يعطي القميص يوسف لانه يرى فيه انه افضلهم. فاخذ القميص هذا - [00:16:39](#)

ذهب والقى واعطاوه. اعطاه ايه. قال ان كان في عنقه في الجن وهو من الجن. امره جبريل بارساله وقال ان فيه ريح امره جبريل
امر من؟ امر يوسف بان يرسل القميص الى ابيه - [00:16:59](#)

قال وقال ان فيه ريح ولا يلقى على مبتلى الا عهود. قال خذوا قميصي هذا والقوه على طيب فالقوه على وجهه فالقوه على وجهه
يأتي بصيرا. اذهبوا بقميصه هذا اذهبوا لقميصي هذا فالقوه على وجهه على وجهه ابي يأتي بصيرا. اي يأتي بصيرا قال يصل يعني
بصيرا - [00:17:21](#)

طيب بصيرا طيب بصيرا واتوني باهلكم اجمعين. يقول خذوا القميص هذا والقوه على ابي. يذهب عنه الذي اصابه وهو من البلاء
في في عينيه ويرجع بصيرا واتوني باهلكم اجمعين. طيب. قال ولما فصلت - [00:17:51](#)

خرجت من عريش مصر. فصل الانفصال يعني قطع الشيء عن شيء هذا اصل الفصل تفصل العظم عن العظم قطعه ها ففصل الشيء هو يعني ترك الشيء مثل الفاصلة فاصلة الفاصلة اي الفاصلة عالمة الفاصلة انك تنتقل من جملة الى جملة جديدة - 00:18:23

هذا معناه فلما ولما فصلت العبر يعني تجاوزت عريش مصر وخرجت ومشت قال ابوهم يعقوب لمن حضر من بنيه واولادهم يعني اخوته اخوة يوسف عنده هناك في مصر لكن لو قال مثلا لاخوه صغار والاحفاد ممكن - 00:18:49

قال اني لاجد ريح يوسف. قال المؤلف او صلته اليه الصبا ريح الصبا يقول الصبا ريح مهبه من مطلع الشمس ويقابلها الدبور. وتطلع من مغرب الشمس. يعني الريح كم؟ اربعة الصبا من الشرق وهذه طيبة. وريح الدبور وهذه من الغرب وهذه ايضا سينية. قد يكون فيها عذاب - 00:19:17

وعندنا ريح الشمال وريح الجنوب. هذي اربعة. ريح الصبا لانها طيبة هي التي الى يعقوب عليه السلام. طيب قال اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندوني. او صلته الريح. قال بعض - 00:19:54

التفسير كانت المسافة طويلة جدا ما بين مصر الى فلسطين. يعني بعضهم قال انها ثمانية ايام او ايام فانتقلت الريح بسرعة قال لولا ان تفندوني لولا ان تفندوني اي تفندوني - 00:20:14

لكن حذفت الياء اي تسفهون لصدقتم تسفهونني لصدقتموني. يقول لولا ان يعني اني لاجد ريح يوسف. لولا انكم يعني تضعني في موقف السفة او التحريف او عدم المعرفة. او ذهاب - 00:20:34

العقل لا قلت لكم كلامي حقيقة اني انا اشم ريحه يوسف يا شيخ في تفسير ولا نقطة في تفسير ثاني ان تشرحوا لي مثلا ما ادرى والله ما اعرف ما ادرى كيف - 00:20:55

يمكن لكن التفنيت في لغة العرب فنده معنى يعني لم يلقي اليه شيء او تركه او لم او جعله في جعله في تحريف في عدم ادراك هذا معناه. يقول لولا انكم تفندوني وتجعلونني تسفهونني - 00:21:10

لا قلت لكم ان هذا الكلام حقيقة. ايه. ولذلك شوف ردهم ماذا قالوا؟ قالوا له تالله انك لفي ضلال القديم. ضلال هنا معناه الخطأ. الخطأ وذلك القديم يعني خطأك الذي لا - 00:21:31

تزال تعиде علينا. اكثر من اربعين سنة وانت تعيد علينا هذا الكلام. تقول يوسف وهذا ضلال يعني خطأ منك خلاص انتهى يوسف. قال من افراطك في محبته ورجاء لقائه على على بعد العهد - 00:21:51

يقول هذا دليل على انكم افратت في محبته ورجائي لقائك تتمنى ان تلقاءه ولا تزال تحبه وان بعد العهد عنك وبين يوسف؟ سنين طويلة. وهم يتوقعون انه هلك وانتهى فلما اي نعم. فلما ان جاء البشير فلما ان يقول المؤلف ان هذه زائدة - 00:22:11

الاصل فلما جاء كيف زائدة؟ نحن نقول القرآن ليس فيه زائد. لكن هو يرى من حيث ماذا؟ من حيث الاعراض اللغة تحمل على انها زائدة. وما معنى زائدة في اللغة والاعراض؟ في التوكيد. يعني لا محل الاعراب يعني هم يقولون - 00:22:38

يقولون لأن الكلام من غيرها يستقيم. يعني اذا شئت ما تضرب. يعني لما تقول فلما ان جاء البشير او تقول فلما جاء البشير لكن نحن نقول لا ان هذه جيء بها للتأكيد. بالتأكيد يعني وليس زائدة. اي نعم. فلما ان جاء - 00:22:58

من هو البشير؟ قال هو يهوذا احد اخوه يوسف. يهودا. يقول جاء بالقميص وكان قد حمل قميص الدم فاحب ان يفرجه كما احزنه. يعني شف اطرحه اطرحه. القميص الاول القميص الثاني الترح هو الفرح الترح الحزن. فيقول انا انا احزنت ابوي لما جئت في - 00:23:19

عشاء واحنا نبكي القيت عليه القميص فيه الدم وقلت اكله الدب يعني اصبحت ليلة يعني عليه مظلمة والآن انا سافر بان بان يوسف موجود طيب قال هنا القاه فلما ان جاء البشير القاه اي طرح القميص على وجهه على وجهه اي وجه ابيه. فارتدى اي رجع - 00:23:49

رجع بصيرا. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. يقول يعقوب للي حاضرين عنده. انا قلت لكم اني اجد ريح يوسف وانتم تقولون في انك لفي ضلال قدير. انا اقول لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون - 00:24:21

قالوا يا ابا نستغفر لنا ذنبنا انا كنا خاطئين. ما القائل؟ اخوة يوسف لما حضروا عنده قالوا له هذا الكلام. انا كنا خاطئين عرفنا خاطئين. اي اي نعم. متعمدين. قال سوف - 00:24:40

استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم. فرق بين ساستغفر وسوف تلاحظ في القرآن احيانا اذا في وعد المتقين قال سندخلهم. سندخلهم. اذا جاء في اعيد الكفار قال سوف سوف نصليه سوف نصليه ليش - 00:25:00

الاولى سرعة الجزاء للمتقين. والثانية الاهانة لهم. الاهانة والايجازون لكنهم يعني يتربكون اهانة لهم هنا شف قال سوف ما قال ساستغفر لكم. ليش لأنها ايوة ينتظر هو قال شف قال اخر ذلك الى السحر. قال سوف استغفر لكم وقت السحر. لانه يعني اقرب - 00:25:27

الاجابة. قال اخر ذلك الى السحر الى وقت السحر. ليكون اقرب الى الاجابة. او الى ليلة الجمعة ليلة الجمعة ليلة فضيلة لكن لم يرد فيها فضل في الدعاء فضيلة يعني نعم يوم الجمعة هو افضل الايام هو عيد عيد الاسبوع وفي فضائل وليلته تشمله في فضائلها في 00:26:03 تشرع فيها -

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الصلاة فيه لكن اه الدعاء ما اعرفه انا. اعرف الدعاء في السحر. طيب لو قال مثلا او الى ليلة الجمعة ليتظر ساعة الجمعة. جميل. ينتظر ساعة الجمعة لان اخر ساعة من يوم الجمعة هي - 00:26:32

وقت اجابة. وبعض اهل العلم يقول لا اخر ساعة من يوم الجمعة خاصة بامة محمد. لم تكن بالامم الماضية مثل ليلة القدر كثير من اهل العلم يرى ان ليلة القدر يعني واخر ساعة من يوم الجمعة هذى خاصة بامة بهذه الامة - 00:26:51

طيب. جزاك الله خيرا ياشيخ. مجلسنا هذا اللي كان يدعى قبل مجلس العلم يعني ينكتب له الدعاء ثانيا. متى يدعى؟ يعني الان اخر ساعة من عصر اه الجمعة. قصدك مد؟ اي. المجلس هذا يعني يعني ينكتب لنا انه يعني يعني - 00:27:11

ان شاء الله نشوف ولا لا يقصد انه يعقوب يقول لك هذا المجلس الان احنا جالسين الان في حلقة وفي علم وفي ساعة الله عز وجل لا يحرمنا فضلها. لا يحرمنا فضلها. وما استطاع ان يدعو يدعو حتى في المجلس يدعو هنا - 00:27:31

استطاع ان يدعوا ان يستغل بالدعاء وهو يستمع للدرس ما في مانع. واذا بقي ايضا من اخر الوقت دقائق ان شاء الله يشمله الخير طيب طيب قال هنا قال ثم توجهوا الى مصر ثم توجهوا الى مصر - 00:27:49

خروج يوسف والاکابر لتلقیه. تقول ثم لما القوه ورجع بصره اليه قالوا ان يوسف في مصر والان طلب منا ان نحضر عنده. فنستعد الى السفر الى مصر. نذهب كلنا جميما. يعقوب - 00:28:12

كلهم. توجهوا كلهم جميعا الى مصر وخرج يوسف والاکابر لتلقیهم. شف هذا من باب الاحترام والتقدیر لابيه. يعني هو ممكن يجلس في قصره. يجعل من ويدخل على القصر ويستقبل اباه في القصر ممكن هذا. لكن قال لا انا اخرج اليه فخرج من يعني ترك - 00:28:32

اسره وترك وخرج في مسافة بعيدة وضررت له قبة فنزل فيها وكان معه الاکابر من مصر يعني وببدأ ينتظر حتى جاء فلما جاء قال لابيه تفضل ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. عند هذا من باب التقدیر. هذا على رأي من قال كذا. طيب. وهذا الذي يعني ممكن ان - 00:28:56

نأخذ من الاية لانه قال شف فلما دخلوا على يوسف في مظريه اي في خيمته ضربت له خيمة ايه خارج مصر على عادة الملوك عندما يستقبلون اي نعم فلما دخلوا على يوسف اوی ظم اليه ابويه - 00:29:21

ابويه قال اباه وامه. او خالته على رأي. والذي يظهر الله اعلم انه اباه وامه لانك لما تقول لما القرآن يقول لك ابويه تقول لا امه وختاته يعني زوجة ابيه ما تستطيع ان - 00:29:41

اقول بهذا الكلام وتلزم به الا اذا كان عندك دليل. ان الله يقول ابويه ما قال لك. ايه. ورفع ابويه على العرش. كلها ابويه ابويه الاصل امه وابوه. هم يقول لا ان امه ماتت وهو صغير. هو وبني امين بنiamin مات نفس الشي - 00:30:02

الله اعلم. هذا كلنا لا ندری الله عليه. اوی اليه ابواه وقال ادخلوا وقال لهم ادخلوا مصر. ان شاء الله امنين ادخلوا مصر ان شاء الله. ان

شاء الله تحقيقا لا تعليقا. كما قال شيخ الاسلام. لما قيل له في - 00:30:22
التنطار قال ان شئ قال حرف التنطار قال ان شاء الله نهزمهم. قالوا يا شيخ قلنا اهزمنهم. قال ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا يعني ان كلمة ان شاء الله معناها التحقيق ليس ان نقول ان شاء الله نهزمهم يعني اذا اراد الله لا وانما يقول من باب التحقيق - 00:30:42
ان شاء الله امنين. قال فدخلوا وجلس يوسف على سريره سرير الملك. ورفع ابويه اي اجلسهما معه على السرير. رفع ابويه عن بقية الاخوة. على العرش اي السرير. العرش دائم - 00:31:02
وسرير الملك اذا كان واسع مثل العرش ملكة سبأ عرশها ها هذا معناه العرش قال يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. العرش هو سرير الملك الذي يجلس عليه. قال هنا - 00:31:22
ورفع ابوه علي رفع ابويه على العرش وخرروا اي ابواه واخوته خروا جمع يعني يدخل فيه الاب والام قل وبقية والباقيه خروا خروا اي ابواه واخوته له - 00:31:42
يعني سجود انحناء لا وطبع جبهة. وكان تحيتهم في ذلك الزمان يعني يعني انهم سجدوا مثل قيل مثل سجود الملائكة. سجود تحية ليس سجود عبادة. سجود العبادة لا يكون سجود التحية قد يكون يعني سجود انحناء كما يفعله الان يعني بعض - 00:32:02
يفعل كانوا يفعلون في السابق اذا دخلوا على الملوك والكبار يعني هذا سمي سجوده واحيانا يسجد سجود حقيقي ولذلك بعضهم قال هنا ان ان اخوتي وان آن ابويه واخوته سجدوا سجودا حقيقيا - 00:32:32
ليش؟ قال لأن كانوا كلمة خروا تدل على السجود على الارض. كلمة خروا ليه؟ كيف خروا وهو يعني فقط؟ ما يسمى خرور هذا. هذا خرور. خرور ان تصل الى الارض. فهذا استنبط بعضهم من هذا والله اعلم. وبعضهم قال لا ان اصلا سجود سجود - 00:32:52
التحية والتعظيم للملوك انه انحناء فقط. هذا هو المعروف. طيب المؤلف يقول وكان تحيتهم في ذلك الزمان معنى انه في شريعة نبينا محمد لا يجوز. لا يجوز ان يسجد احد واحد. لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامر المرأة تسجد لزوجها - 00:33:12
من عظم حق الزوج عليه. لكن لا يجوز حتى عند الملوك وغيرهم لا يجوز الانحناء. الانحناء لا يكون الا في هذه الشريعة ولا التحية ولذلك تشوف بعض الناس انا لاحظتهم اذا سلم عليك يعني. وكذا سلام كيف حالك؟ يعني بظهوره ليش تنحنني - 00:33:32
هذا تشبه قد تقع في المحظور الشرعي لا يجوز. ولاحظت كذا يعني من غير هذه البلاد بعضهم بعضهم اذا سلم يعني بظهوره تقديرها تشوفونه بعض الصور يعني بظهوره هذا خطأ. سلم كذا. وانا كثير الان في تحية العسكر مثلا. وكذلك - 00:33:52
تدريب الملاكمه او ايوه في هكذا يعني مثل ما قلت لك الانحناء لا يكون الا لله والسباحة لا يكون الا لله. طيب. نعم. قال قال سجود الانحناء - 00:34:22
وقال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل. قد جعله ربى حقا. هذا معنى التأويل. التأويل في القرآن يرد على معنيين يريد على معنيه وعند علماء يرد له ثلاثة معاني في القرآن يريد معنيين تأويل - 00:34:42
معناه التفسير التأويل معناه التفسير وما يعلم تأويله الا الله يعني تفسيره. زين؟ والتأويل معناه حقيقة الامر وما يقول اليه هنا يعني لما يعني مثلا لما رأى رؤيا تحقق لما يقال لك شيء هذا ثم - 00:35:02
يأتي يتحقق هذا مثل قوله تعالى هنا آمثلا تأويل رؤيائي وفيه قال ايضا في اية اخرى معنى التأويل معناها حقيقة الامر. وما قال هل ينظرون الا تأويلا - 00:35:22
يوم يأتي تأويله. يعني حقيقة يوم يأتي تأويله يعني حقيقة امله. فالتأويل اصلا في وفي القرآن معناه حقيقة الامر الا في مواضع قليلة معناها التفسير. في تأويل عند اللغة ثالث وهو صرف اللفظ من معناه الحقيقي الى معنى بعيد. وهذا التأويل الذي اخذ - 00:35:42

به اهل البدعة في صرف صفات الله عن معانيه الحقيقية الى معاني بعيدة. لما تقول يحبهم الله يقول يحبهم يعني يتباهي. ليش ما تقول يحبهم؟ قال لا. نصرفة عن معناه الحقيقي الى معنى بعيد لانها اذا قلت الله - 00:36:02
تشبهت الخالق بالخلق. ولذلك ينفون المحبة ينفون الغضب ينفون صفات كثيرة. بسبب انها تشبه صفات وهذا اصلا غلط غلط كبير.

مو ب صحيح كلامه ولا يقبل منه. ليش؟ يقول لك لما تقول الله استوى على العرش - 00:36:22

المخلوق يستوي اذا شبهت والله لا يحتاج الى العرش عشان يستوي عليه. فيجون ينفون يقولون معناه استولى على العرش. كيف استولى الكلام هذا استولى في اللغة ما هو موجود اصلا. طيب لما تأتي عند مثلا يقول لك مثلا بل يداه مبوسطتان -

00:36:42

يقول معنى اليدي بل يداه مقصودتان يعني انه كريم وانه يعطي. طيب اثبت اليدين قال لا ما نسبتها. يعني معناها نعمتان يداه يعني نعمتان نعمتان فسر اليدي بالنعمة ليش؟ قال لانك اذا فسرت اليدي واثبتهما شبهت الخالق بمخلوق - 00:37:02

المخلوق له وتجي انت تقول الخالق له يد شبهت الخالق المخلوط وهذي القاعدة عندهم قاعدة لا تصح ولا ولا ليست يعني قاعدة من خرمة اصلا ساقطة ليش؟ لانك لو قلت له مثلا هذا المخلوق حي ولا ميت؟ قالت لا حي. طيب والله؟ قال والله حي - 00:37:22

شبهت بخالق مخلوق. الان مالك مهر اما ان تقول الله ميت. زين؟ عشان ما تبته الحياة وتتشبيهها بالمخلوق. ولا ان تقول حي لكن حياة غير حياة هذى. وهذا هو الصحيح. الله حي حياة غير حياة المخلوق. لما تقول له - 00:37:42

الله موجود ولا معذوم؟ قال لا موجود. طيب والمخلوق موجود؟ السمات موجودة والارض موجودة والانسان موجود؟ كلها مخلوقات الان انت تشبه خالق مخلوق. اذا لازم تكون معذوم. عشان تعبد معذوم انت. شايف كيف شلون؟ فشيخ الاسلام ابن تيمية رد

عليه - 00:38:02

في رسالتي التدميرية رد على طوائف البدع الذين نفوا بعض الصفات او نفوا الصفات كلها المعتزلة والاشاعرة يتبنون سبع صفات وينفون بقية الصفات. حتى صفة العلوم ما يتبنونها. العلو ما - 00:38:22

في صفات كثيرة ما طيب وفي قاعدة انها نعم هي اجتهاد الاسمي لا تستلزم تشابهها اتحاد الاسماء توافق الاسمي المسميات. هم. لا التشابه. صح. يعني مثلا شف حتى يعني انا اجي اقول لك حتى يعني تقريب الصورة والله عز وجل له المثل الاعلى. لما اقول لك

الان - 00:38:42

انت الله يد والحيوان له يد. كالاسد والابل والبقر لهم ايدي صح؟ طيب هل يد الحيوان مثل يدك؟ طيب ليش ما تنفي اه يد الحيوان؟ تقول الحيوان ما له يد. عشان ما تشبه الحيوان انت اكرم - 00:39:12

عرفت يا ابراهيم؟ ليش؟ ليش ما تنفيها؟ قال لا هذى يد غير يد الانسان. هذى يد نسبتها للحيوان لانها يد تختلف. طيب ويدى الانسان عن عن الخالق خلاص. طيب. هذا يدل على ان الله جل - 00:39:32

كثير يعني كل الصفات. طيب. وخرروا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل من قبل قد جعل ربى حقا وقد احسن بي. يعني التأويل الان عندنا ثلاث معاني. التأويل معنى التفسير. زين؟ والتتأويل حقيقة الامر والتتأويل - 00:39:52

الذى هو صرف اللفظ عن معناه وهو هذا هو الذي لا يصح. واضح؟ طيب. قد جعل ربى حقا وقد احسن بي. اي احسن بي. قال المؤلف اي الى الاحسان الى فلان لكنها تجوز لانك تقول انت وبالوالدين استحسانا استعمل يعني - 00:40:12

طيب طيب قال احسن بي اذ اخرجني من السجن. قال لم يقل من الجبن من لم يقل انقذني ربى نجب لانه لا يريد ان يذكرهم بما فعلوه فيه وانما جاء بشيء اخر قال شفت - 00:40:32

تكرما يعني لئلا يعني تخلج اخوته او لئلا يخجلهم يعني امامه يعني الان الموقف مو موقف عتاب وموقف تثريب لا الموقف اكرام انت انت تكرمه في قصرك فلا داعي تأتي باشياء كما قال بعضهم قال ذكر الوحشة و الوحشة. يعني انت لما تذكر شيء الوحش يعني -

00:40:52

الوحش هذا ما يصلح خلاص انتهى الامر. طيب. يقول وجاء بكم من البدو. يقول البدو يعني الbadia طيب ليش؟ قال لانهم كانوا في مكان يعني شبه شبه عمل الbadia خيام بيوتهم - 00:41:22

رعى ويعقوب معروف. ابراهيم واسحاق ويعقوب هؤلاء عاشوا للآخرة. تركوا الدنيا الله زوى عنهم الدنيا. ما اعطاهم شيء. عاشوا فقراء. شف بعض بعض الانبياء على العكس. انت لما تقرأ سورة صاد - 00:41:42

كمنبي فيها؟ فيهاكم؟ تسعة انباء. شايف؟ تسعه انباء. الانبياء الثالثة الاول اعطاهم الله الدنيا كلها داود سليمان ايوب. اعطاهم الله الدنيا. وثلاثة زوى عنهم الدنيا. اسحاق ويعقوب واسحاق اه ابراهيم واسحاق ويعقوب اولو الایدي والابصار. انا اخلصناهم خالصة
الحالين - 00:42:02

ذكرى الدار. يعني اخلصناهم للاخرة ما اعطيتهم الدنيا. ايه. ثم ذكر ثلاثة بعدهم اسماعيل اسماعيل واليسع واذا الكبر. واثنى عليهم
بانهم من اهل الصلاح. والعمل الصالح. ستة انباء. ستة اه تسعه انباء في في سورة صاد وتسعه انباء في سورة الصافات. هؤلاء
تسعة هنا تسعة كل له مزايا - 00:42:32

طيب اذا كلمة البدو ليست احتقار وليس انتقاد لهم وانما اذا قارنت بهم مصر حاضرة. وفيها تطور. وهم عايشين في
مكان بعيد. ولذلك هو قال انت جئتم من مكان - 00:43:02

يختلف جاء بكم البدو من بعد ان نزع الشيطان اي افسد الشيطان يعني وبين اخوتي ان ربى لطيف لما يشاء
انه هو العليم بخلقه الحكيم في صنعه. كلمة لطيف هذه عجيبة جدا. يعني - 00:43:22
ما معن لطيف؟ لطيف الاسم اللطيف في الله ما معناه؟ اللطيف هو الذي يأخذ بك في الاوقات والاماكن الحرجية. بحيث لا تشعر.
يعني ينقذك بشيء ما تشوّف واحد مثلا سيارة منعدمة تقول سبحان الله الذي لطف بهذا الشخص. كيف نجا من هذه السيارة؟ الله
لطيف يأخذ به وينقذه من حيث لا يشعر هو - 00:43:42

فهذا معن اللصيف. واللطيف يأتي بمعنى اخر اللطيف الذي يسوق اليك الرزق وانت لا تشعر. وهذه المعنيان كل ان كلاما تحقق والله
لطف به في الجب. ولطف به ايضا بما هو اشد من الجب. ما هو؟ لا اشد - 00:44:12

في القصر. هذی اشد اشداء يمر بها يوسف. لطف به بان بان وحفظه. ثم اللطف ايضا بالسجن ويمر اللطف معه حتى
اوصله الى اعلى الى هذه وايضا هذا معن اللطف الذي اخذ به واللطف ايضا المعن الذي يسوق له الرزق كيف يباع في سوق مصر ثم
00:44:32 -

ملك في مصر هذا كيف ساق له الرزق؟ هذا هو. ولذلك الله لطيف بعباده يرزق من يشاء. يرزق من يشاء طيب قال هنا واقام عنده
ابوه. يعني لما وصل يعقوب استقر عنده في مصر - 00:45:02

قام اربعة وعشرين سنة. او سبعة عشر. فرق بين اربعة وعشرين وسبعين. بينهم سبع سنوات. زين وكانت مدة فراقه ثمانية عشرة
يعني فراق يوسف عن ابيه زين او اربعين فرق بين ثمنطعش واربعين. او ثمانين سنة. شف خذ - 00:45:22
القاعدة هذی لما تقرأ في كتب التفسير يأتون على رجل اسمه وهو معروف الله عز وجل مثلًا قال في في مؤمن ال فرعون وقال رجل
مؤمن من ال فرعون ما سماه؟ لما تذهب لكتب التفسير يقول اسمه كذا والثاني يقول اسمه كذا والثالث يقول اسمه كذا والرابع يقول
اسمه كذا هذا يدل على انه غير ثابت - 00:45:52

لو كان ثابت خلاص اسم واحد. لو كان ورد مثل الان عندك لما يقال لك مثل الان فوجد عبدا من عبادنا من هو الخضر في قول ثاني؟ لا
ما فيه ليش؟ للورد في السنة ثابت. خلاص ما في قول ثاني. لما تأتي الى ارقام تجد فيها عدة - 00:46:12
هذا دليل على انه غير ثابت. كيف مرة يقول ثمنطعش؟ زين؟ ومرة يقول اربعين. في تفاوت كبير مثل هذه الاشياء تجنباها. ايوة
احسنـتـ يعني نقول كـمـ مـكـثـ يـعـقـوبـ بـعـدـ ماـ وـصـلـ اـلـىـ مـصـرـ اللهـ اـعـلـمـ ماـ دـلـيـلـ يـمـكـنـ مـكـثـ خـمـسـطـعـشـ ماـ نـدـريـ اللهـ اـعـلـمـ.
طيب كـمـ فـارـقـ يـوـسـفـ اـبـيـهـ - 00:46:32

اباه كـمـ سنـةـ؟ـ هوـ فـارـقـ صـغـيرـ.ـ يعنيـ فـنـقـولـ مـدـةـ طـوـيـلـةـ اللهـ اـكـبـرـ اللهـ اـعـلـمـ.ـ نـعـمـ كـيـفـ؟ـ لـاـ لـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ التـخـبـطـ هـذـاـ فـيـهـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـهـ
غير ثابت. طيب قال وحضره الموت - 00:47:02

قال فحضره الموت من هو؟ يعقوب. حضره الموت فوصى ابنه يوسف. ان يحمله ويدفعه عند ابيه اسحاق في فلسطين. زين؟ فمضى
بنفسه ودفعه ثمة يعني هناك يوسف ذهب ودفن ابا يعقوب في الارض التي عاش فيها. وهذا كل الله اعلم. قد يكون دفعه في -

00:47:32

قد ذهب به. طيب. ثم عاد الى مصر يوسف. واقام بعد ابيه بعده. ثلاثة وعشرين سنة شايف ثلاثة وعشرين سنة اقام بعد ابيه ثلاثة وعشرين سنة ثم توفي يقول ولما اتم امره وهذي دائم الارقام هذى اصلا ما لنا حاجة فيها. ما يترتب عليها شيء يعني عرفت -

00:48:02

انه عشرين ولا خمسة عش ما يفرق. ما في شيء جديد. طيب. يقول ولما تم امره تم امر يوسف. وعلم انه لا يدوم هذا الامر يعني خلاص دائم سبحان الله العظيم كل شيء يرتفع يرتفع الى يصل اذا وصل للنهاية يرجع اي شيء اي شيء في الحياة - 00:48:32
حتى في التجارات وال محلات التجارية والمقابلات وغيرها والاعمال اي شيء يرتفع خلاص لو حد معين ثم ينزل في يوسف شعر انه وصل الى اعلى شيء سينزل الان خلاص. ولذلك يقول تاقت نفسه الى الى الملك الدائم اللي هو جنة. فقال - 00:48:52
ربى قد اتيتني من الملك اي ملك الدنيا. وعلمتني من تأويل الاحاديث اي تعبير الرؤى. فاطر السماوات يعني خالق السماوات والارض.
فاطر منصوبة. يعني يا فاطر السماوات. او تكون بدل من ربى - 00:49:12

طيب السماوات والارض انت ولدي متولي مصالحي. انت ولدي في الدنيا والآخرة وهذا من الدعاء من الدعاء المشروع يعني متولي امر في الآخرة توفني مسلما يعني على الاسلام والحقني بالصالحين - 00:49:32
من ابائي طيب هنا مسألة والآن يقول توفني مسلما هل يجوز ان انسان يتمنى الموت يقول توفني الان هل يجوز؟ نقول جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتمنين احدكم احدكم لا يتمنين احدكم الموت - 00:49:52

لضر نزل به. يعني لو ان الله لو ان الله يعني اصابك او لو انك اصبت بمرض خطير. شايف ما تقول الموت اريح لي. او تقول اللهم يا رب انك تاخذ روحي وارتاح. هذا لا يجوز. مشروع منهي عنه. لا يجوز اي - 00:50:12

ان يدعوه على نفسه بالموت ما يجوز. يعني وجاء النهي عنه صريحا لا يتمنين احدكم الموت لنظر لنزل الموت. طيب يعقوب يا يوسف تمنى الموت قال ربى قال هنا توفني مسلم. نقول هذا لا يقصد الموت الان وانما يقول توفني لمسلم يعني - 00:50:32
الاسلام. ايوة توفى. ايه. فانت الان تقول اللهم توفنا عن الاسلام. هذا جائز ايوه احسنت وهذا دعاء نعم يقول مثل هذا الشيء. هذا تكملة يتمنى ان احدكم الموت ولكن ليقل اللهم ان كانت الحياة خير لي اللهم ان كانت انعم توفي اذا كانت الحياة اي نعم - 00:50:52
هذا هو لكن توجيه قول يوسف في الاية يعني ثبتني او توفني يعني اذا جاء الاجلي ان اموت على الاسلام طيب. يقول هنا فعاش بعد ذلك أسبوعا. او اكثر ومات يوسف وله مائة وعشرون سنة. وتشاح المصريون في قبره. يعني - 00:51:22

في اين يقربون؟ في قبره يجعلوه في صندوق من مرمر ودفنه في اعلى النيل لنعم البركة جانبيين. فسبحان من لا انقضاء لملكه.
يعني مكت يعني بعد ابيه او بعد هذا الدعاء - 00:51:52

اسبوع او اكثر الله اعلم. كان كم كان عمر يوسف؟ قال مئة وعشرين. الله اعلم. كل هذا ما ندرى. قال تشاو في في قبره الله يعني دفنه في اعلى النيل. لنعم البركة يعني شمالها يا شيخ عبد الرؤوف - 00:52:12
على النيل شمال ولا جنوب؟ اعلن نيل حبس اي جاي رايح على البحر المتوسط احسنت جاي من الجنوب متوجه شمالا. مم. الجنوب هو الاعلى. مم. المنبعي. مم. نعم احسنت بارك الله فيك - 00:52:32

طيب قال هنا في قبل يجعلوه في صندوق ودفنه في اعلى النيل لنعم البركة هل يجوز التبرك؟ بالانبياء والصالحين ولا ما يجوز?
بعد يصبح في عامهم احيانا الانبياء والصالحين. الانبياء. بس صالحين؟ جيب لك واحد صالح تمسح فيه. لا ما شفت. ما يجوز - 00:52:52

الصالحين ما تمسح فيه لا ما يجوز. بعضهم تشوف بعض الصور وكذا الصوفية ها. ائمة الصوفية يحب يده ويتمسح فيه ويمسح ايه يأخذون غترته يأخذون عمamته يأخذون كذا هذا لا يجوز تبرك الصالحين ما يجوز جاء النهي عنه - 00:53:22
الانبياء يجوز. وحتى بعد موتهم. لكن اين اثارهم؟ يعني مثلا الانبياء اصلا ما يعرفون الان ما حتى يعقوب يوسف وغيره. قبور الانبياء لا تعلم كلها الا محمد صلى الله عليه وسلم. وابراهيم على خلاف يعني انه في - 00:53:42
الخليل الله اعلم. قيل لكن محمد هو اللي ثابت. زين؟ بعد يعني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتبركون يتفرقون بالنبي

صلى الله عليه وسلم في وضوئه وبصاقه وشعره ان يتبركون به صلى الله عليه وسلم. وآآ - 00:54:02

وايضا حتى في قصة اظنه احد الصحابة لما النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته في احد قال اه قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني من يستطيع ان يخلع بقية فجاء احد الصحابة جاء تعرف - 00:54:22

بيده يعني باسناته واخذ باسناته ليقلعها قلعه واخذ ودخل الدم على فمه. قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني الفظه قال لا والله ما فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لن تمسك النار. ايه التبرك في زمان لكن الان ما في ترى ما في - 00:54:42
في اي اثر للنبي صلى الله عليه وسلم. الان ما في اي اثر. لا يجوز. ما يقال الان في بعض المتألف شعر النبي وملابسها وكذا وعمامته هذا غير صحيح. والله اعلم - 00:55:02

طيب يقول هنا ذلك انتهت القصة. ذلك اسم اشارة المذكور من امر يوسف من القصة من اول السورة من انباء اي اخبار الغيب. اي ما غاب عنك يا محمد لان هذا غيب نسبي. يعني غاب عن واحد دون الاخر او عن بعضهم دون اخر - 00:55:12

محمد لا يعلمه ولا قوم محمد. زين؟ ما كنت تعلمه انت ولا قومك. قال نوحيه اليك بوفي من السماء وما كنت لديهم يا محمد لدى اخوة يوسف. طيب ليش يقول هذا الكلام ليس موجه للرسول مباشرة وموجه - 00:55:32

حتى اذا سمعوه عرفوا ان محمد يوحى اليه. لما يقولون ان القرآن يقول وما كنت لانهم يقولون محمد افتراء. كيف يفتريه يقول مثل ما يمكن وما كنت لديهم اذ جمعوا امرهم في كيده اي عزموا عليه. وهم يمكرون به - 00:55:52

يعني يكيدون له اي لم تحظرهم يا محمد فتعرف قصتهم لما اخذوا يوسف من ابيه والقوه في الجيوب ما كنت تموت وهذا مثل قصة موسى وما كنت بجارب الطور. طيب فتخبرهم بها وانما حصل لك علمها من جهة - 00:56:12

وما اكثر الناس خلاص انتهت الان القصة ومخاطبة الناس ومخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم انتقت الآيات الان شف دائما سبحان الله العظيم القرآن يأتي على اعلى درجات البلاغة. الان اي كتاب تقرأ فيه من كتب مؤلفة - 00:56:32

تجد او رسالة او كذا تجد فيها مقدمات ثم الكلام يسمونه كلام الصلب المراد ثم الخاتمة. هذي شف مقدمتها ها تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. ثم دخلت القصة ثم في الخاتمة تأنيك - 00:56:52

التعليق يسمى تعقيب على القصة. الان التعقيب قال وما اكثر الناس اي اهل مكة. او الناس عموما لان الناس الان اذا نظرت المؤمنون فيهم قلة جدا. يقول وما اكثر الناس ولو حرصت على ايمانهم بمؤمنين. يقول ما تجد منهم مؤمنين الا قلة. اكثر - 00:57:12
لا يؤمنون وما تسألهم عليه اي الناس او اهل مكة تسائلهم عليه القرآن من اجر تأخذه يعني انت لما تأديهم بهذا القرآن انت ما تطلب منهم اجر. مقابل هذا الشيء. ان هو هذه ان نافية بمعنى ما هو - 00:57:32

والا اي القرآن الا ذكر اي عظة. يتذكرون بها. وتحتمل كلمة ذكر معنيين. التذكر والعظة والشرف وانه لذكر لك ولقوم. طيب قال للعالمين وهذا يدل على عموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا فيه دالة على - 00:57:52

ان رسالته ليست خاصة باهل مكة ولا بالعرب. لانه قال للعالمين ثم قال وكأين كأين هنا معناها كم؟ استفهامية آآ كأي تأتي استفهامية وتأتي خبرية. تقول كم؟ هذي استفهامية وخبرية. كم معك من الدراهم؟ الاستفهامية - 00:58:12

زین؟ كم عشت في مكة؟ هذه خبرية. يعني يعني القرآن اكثر ما يأتي بكم وكأين للخبر وكم من وكم من اهلنا من القرون؟ وكم من قرية اهلناها؟ يعني للتکثیر للتکثیر. طيب يقول وكيف - 00:58:32

وكأي من اية يعني ايات كثيرة. دالة على وحدانية الله. في السماوات والارض يمرون عليها يشاهدونها وهم عنها معرضون لا يتفكرون كم اية تمر عليها انت في عالم يعني الارض وعالم السماء وعالم النبات وعالم الحيوان في نفسك اشياء - 00:58:52

يمر الانسان عليها الجاهل او الغافل يعرض عنه ما يفكر فيه. طيب وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. يقول هؤلاء الناس اغلبهم ما يؤمنون بالله الا وهم مشركون. يقول لهم يقررون بالله يقررون بان - 00:59:12

الله سبحانه وتعالى رب الخالق الرازق اي واحد حتى الكافر حتى ابليس يقر لان خالقه الذي خلقه وقل خلقتني من نار. توحيد الربوبية ما احد ينكره ابدا. حتى فرعون ما انكره. فرعون اللي يقول انا ربكم الاعلى اي نعم - 00:59:32

يعترف بتوحيدها وجدوا بها واستيقنوا انفسهم. لكن توحيد الالهية العبادة هذا الذي وقع فيه الناس. وهذا الذي صلة لاجله الرسل
وانزلت لاجله الكتب. قال شف قال وما يؤمن اكثراهم بالله اي يقرؤن بان الخالق الرازق الا وهم مشركون به بعبادة - 00:59:52
الاصنام هذا توحيد الالهية. ولذا كانوا يقولون في تربيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه. وما ملك هذه يعني هذه ما
نعبدهم الا يقربون الى الله جل وعلا. يعترفون بالله. طيب. اؤمنوا ان تأثيرهم غاشية؟ هذا باسلوب - 01:00:12
لهم يقول لهم يبقون على شركهم وكفرهم وعلى كفرهم ولا يؤمنون ولا يتذمرون يعني هل امنوا ان تأثيرهم غاشية اي نقبة وعذاب
يغشاهم من عذاب الله او تأثيرهم الساعة بفتحة اي فجوة وهم لا يشعرون بوقت اتيانها قبله - 01:00:32
تأثيرهم فجوة لا يدرؤن يأتيرهم الموت فجوة قل هذه سبلي قل لهم يا محمد هذه اي الدعوة والقرآن سبلي. ثم فسرها ما هي السبيل؟
قال الدعوة الى الله. ادعوا الى ديني الى دين الله. على - 01:00:52
قصيرة حجة واضحة وهذا ينبغي للداعي ان يكون يدعو على بصيرة لا يدعو على جهل. على بصيرة انا ومن اتبعني اي امن بي. يقول
عطف على انا المبتدأ المخبر عنه. المبتدأ المخبر عنه - 01:01:12
ما قبله. يقول ايش الكلام هذا؟ ما معناه؟ يقول امن بي الذي اتبعني الذي امن بي. قال عطف على انا يقول
اتبعني معطوفة على انا. زين؟ وانا مبتدأ. طيب اين خبر انا؟ قال - 01:01:32
خبرها ما قبلها. انا ادعو هذا التقدير. انا ادعو الى الله ومن اتبعني يدعوا الى الله. هذا الترتيب واضح؟ طيب وسخنان الله تنزيها له عن
الشركاء الذين يعني جعلوا معهم شركاء سخنان الله عما يعبدون - 01:01:52
ويجعلون الاصنام معبودات من دون الله. وما انا من المشركين مما يفعله هؤلاء من الاشتراك من جملة سبيل ايضا يقول هذه سبيل الله
ان لا اكون مشركا. طيب وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم. المؤلف يقرأ وما ارسلنا من - 01:02:12
قبلني وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى يوحى اليهم. هذه قراءة المؤلف يعني الذي قرأ نوحي حفص فقط. حفص. اما بقية القراء
كلهم يقرأون يوحى طيب وقراءة النون نوحي اليه. لا ملائكة. يقول وما ارسل - 01:02:32
ان من قبلك الا رجال يوحى اليهم. يوحى اليهم لا ملائكة. شلون لا ملائكة ايوه احسنت يعني الانبياء رجال. اول شيء رجال وثاني شيء
من بني ادم. وفي دلالة على ان ان - 01:03:02
ان النبوة لا تكون في النساء. لا تكون في النساء. طيب وكلمة من اهل القرآن ايضا فيها دلالة على ان الانبياء يبعثون من القرى لا
يبعثون من من البادية من اهل القرى الانصار لانهم اعلم واحلم بخلاف اهل البوادي بجفائهم وجهلهم. افلم يسيروا - 01:03:22
خطاب لاهل مكة والكافر. في الارض فينظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. اي اخر امرهم العاقبة هي اخر الشيء. يقول ينظرون في
عقابتهم. لو لو نقول ينظرون في حالهم يقول لهم في ترف. لكن انظر الى العاقبة. النتيجة ما هي - 01:03:42
نتيجة هذا الترف من اي اخر امره من تفضل طيب عاقبة امرهم قال اي اخر امرهم من اهلاك بتذكيرهم رسلاهم قال دار الآخرة اي
الجنة. خير للذين اتقوا الله. هذى فيها قراءة. الشيخ عبد الله - 01:04:02
فيها قراءة بس انها شادة او ثابتة ولا الدار الاخرة. ولا الدار الاخرة خير للذين اتقوا. يعني دار الاخرة. الدار والاخرة صفة. او ان الدار
الاخرة مضاد اليه. هذى فيه قراءة. طيب. اتقوا الله - 01:04:32
افلا يعقلون هذه قراءة المؤلف بالياء والتاء افلا تعقلون؟ طيب قراءة المؤلف يقرأ بقراءة ابي عمرو البصري. معه ابن كثير المكي
وحمسة والكساعي. اما نافع وعاishi وابن عامر فهم يقرأون بالتاء افلا تعقلون يا اهل مكة هذا فتؤمنون؟ طيب حتى - 01:04:52
اه يقول غاية لما دل عليه وما ارسلنا. يقول وما ارسلنا من قبلك الا رجالا استمر هذا هذا الارسال ها حتى اذا استيأس حتى هؤلاء
الرسل استمرت دعوتهم حتى وصل هذا الامر ما هو؟ يقول تراخي يقول - 01:05:22
اي تراخي نصر حتى اذا استيأس ان ينس الرسل وظنوا اي ظنوا هنا بمعنى ايقنوا ايقن الرسل زين وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد
حصلت شي ياشيخ ما في لا ما في ما اتوقع انه اظنه شادة. لانه مخالف للرسم ولا الدار الاخرة. طيب - 01:05:42
وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد. بالتشديد. اي نعم هذى التشديد قراءة نافع المدني وابن كثير وابي عمرو وابن عامر. عن بقي؟ بقي

الكوفيون ثلاثة ها كسانی حمزة وعاصم. هؤلاء يقرأون كذبوا بالتحفيف كذبوا. طيب قال - [01:06:12](#)
التشديد تكذبها لا ايمان بعده. حتى اه قال حتى اه نعم. وظنوا انهم قد كذبوا. من اللي ظن؟ الرسل. الرسل ظنوا ايمانهم كذبوا.
خلاص يعني ما في ايمان انه قال سبحانه وتعالى في قصة نوح لن يؤمن من قومك الا من قد امن خلاص انتهى فظنوا انهم قد يعني
ايقنوا ان - [01:06:42](#)

ما في ايمان بالتجدد. تكذبها لا ايمان بعده. زين؟ هذا الوجه على قراءة التشديد. اما على قراءة التحفيف قد كذبوا. قال هنا
والتحفيف ايضا الامم المكذبة. ان الرسل اختلفوا ما وعدوا به من النصر. يعني ظن - [01:07:12](#)
ان هؤلاء الاقوام الكافرين ظنوا في الرسل. حتى اذا قال هنا وظنوا انهم قد كذبوا يعني يعني ان ظن الكفار ان
الرسل كذبوا في وعد الله لهم. ان الله وعدهم فقط. وبين الوعد؟ يقولون اين الوعد؟ متى هذا - [01:07:32](#)
قد كذبوا. اي ظن الامم الكافر ان الرسل اختلفوا ما وعدوا به من النصر. وهذا توجيهه في مؤلف توجيهه ضعيف الصحيح ان الرسل يعني
اذا وعدوا تم تنفيذ الامر. لكن يعني - [01:07:52](#)

قد يكون هنا الله اعلم بالتحفيف قراءة التحفيف انهم قد كذبوا اي يعني ظن من هو يقول الان هو ظن الاقوام الكافر. وفي توجيه
ثالث وهو رأي عائشة رضي الله عنها وهو اقوى ظن ظن اتباع - [01:08:12](#)
يعني اتباع الرسل ظنوا ان الرسل قد اختلفوا وعده. يعني ما يمكن ان الرسل يظنون ولا الكفار معروف لكن يبقى عندنا اتباع الرسل
الذين يقولون متى يعني متى نصر الله؟ متى نصر الله؟ الا - [01:08:32](#)

قريب فاحيانا مثل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون متى النصر؟ متى كذا؟ متى كذا؟ متى نمكنا في الارض؟ هذا
يعني مثل كذا الله اعلم. فهذا هو قد يكون اقرب. انهم قد كذبوا اي كذبهم اتباعهم. يعني ظنوا هذا الشيء فقط - [01:08:52](#)
في بقرة وزلزلها حتى يقول الرسول. اي نعم احسنت. ايه. متى نصر الله؟ طيب قال اه نعم اه جاءهم نصرنا فنجي فجاء مصر فنجي
فننجي من نشاء هذه قراءة المؤلف. فنجي بنوين مشددا اي الجيم مشددة. او مخافة - [01:09:12](#)
بنقول واحدة مشددة. بنون ونجي ها قراءتنا فنجي. حتى اذا جاء فنجي من نشاء. الاولى فلننجي الثاني لا انا عندي هنا قصدك
القراءة الاولى مع السكون الثاني. احسنت احسنت. فنجي. ايه. فنجي هذي قراءتنا ولا لا - [01:09:42](#)

هي فيها ثلاث قراءات. شايف؟ فيها ثلاث قراءات. وكلها قراءات سبعية قراءة التشديد معلومين. زين؟ فنجي. قراءة التشديد مع انه
هذا قراءة المؤلف. فنجي وقراءة طيب وقراءة التحفيف معنوين فنجي فنجي - [01:10:22](#)
او قراءة فاء فنجي من من نشاء نجي من نشا عندك من؟ فنجي ابن عامر وعاصم وياقوت ايوه مليون واحدة وتشديد الجيم ونجي
ايوه الثانية وتحفيف الجيم. ايوه فننجز فنجي. فنجي. وقراءة المؤلف فنجي - [01:10:52](#)

المؤلف اذا شيخنا قراءتين ايه لان هنا شف المؤلف يقول بنوين مشددا ومحففا. انا عندي يعني شف انا عندي ما ادرى التشكيل هذا
يمكن خطأ. جاءهم نصرنا فنجي هكذا. شكلت - [01:11:32](#)

عندي النون الثانية مفتوحة فنون فنجي. زين؟ الثابت في القراءة فنجي فنجي ها فنجي طيب وقراءتنا حفص ونجي ونجي ها
ونجي طيب المعنى كله واحد المقصود به النجاة. طيب من نشاء ولا يرد بأمس فنجي من نشاء اي من يعني من - [01:12:02](#)
من اهل السلامة واهل المؤمنين ولا يرد بأسنا عذاب على القوم المجرمين المشركين قال الله عز وجل في خاتمتها لقد كان في
قصصهم اي هؤلاء عبرة لاولي الالباب يعني عظة لاصحاب العقول وتفكير وتأمل ودروس ثم - [01:12:32](#)

قال ما كان هذا القرآن حديثا يفترى ان يختلف عن محمد يأتي به ولكن كان التصديق الذي بين يديه قبلهم الكتب يعني قال هذا
القرآن يصدق الكتب السابقة. وتفصيل اي توضيح وبيان كل شيء يحتاج - [01:12:52](#)

اليه يحتاج اليه في الدين تبيانا لكل شيء وهدى من الضلاله. لهذا القرآن هداية كتاب هداية. ورحمة ايضا لقوم يؤمنون. اما غيرهم
ليس رحمة ولا هداية. قال خصوا بالذكر لانتفاعهم به دون غيره. مثل ما قال هدى للمتقين - [01:13:12](#)
ما سوى المتقين ما يهتدون به ما يستفيدون منه. طيب وبهذا نختم هذه السورة العظيمة الجليلة وما فيها من دروس عظيمة وعبر

فوائد وتأملات ووقفات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها في موازين حسناتنا وان يبارك لنا وان يرزقنا واياكم -

01:13:32

العلم النافع والعمل الصالح. ان شاء الله في اللقاء القادم ندخل على السورة التي تليها - 01:13:52